

شرح الحديث الثاني من أحاديث أربعون الأحكام

عبدالله السعد

قال الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده - [00:00:01](#)

قال اخرجه مسلم هو طبعاً خرجته الشيخان ولكن هذا اللفظ لمن لمسلم لانه ليس عند البخاري يغسلها ماذا تلافا ليس عند البخاري يغسلها ثلاثا هذا الحديث قد جاء من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:00:23](#)
فجاء من حديث الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة من حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وجاء ايضا من غير هذين الوجهين فهو حديث صحيح مشهور - [00:00:46](#)

نعم جاء من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فهو جاء من غير وجه نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من حيث الاسناد. تأتي الى متن هذا الحديث - [00:01:01](#)

اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس من نومه اختلف في هذا النوم هل هو مطلق النوم او هو نوم الليل فقط نعم على قولين والصحيح ان هذا نوم الليل - [00:01:18](#)

وذلك لما جاء عند الترمذي وابن ماجة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل اذا استيقظ احدكم من نوم الليل. وقد ساق الامام مسلم اسناد هذه الرواية ولكن لم يسق المتن - [00:01:37](#)

وهي موجودة عند الترمذي وعند ابن ماجة. اذا استيقظ احدكم من نوم الليل واستدل ايضا على ان هذا النوم هو نوم الليل بقوله عليه الصلاة والسلام لا يدري اين باتت يده. وقالوا البيهقي لا تطلق الا على ماذا - [00:01:55](#)

الا على نوم الليل نعم فاذا هذا النوم مقيد بنوم الليل فبالتالي نوم النهار لا يدخل في ذلك فلا يغمس يده في الاناء فلا يغمس يده في الاناء هذا نهى - [00:02:16](#)

والنهى الاصل فيه التحويل وذهب جمهور اهل العلم الى ان النهى هنا لكرهية التنزيه. والاول هو الاقرب والاصوم نعم وذلك ان النهى الاصل فيه التحويل فلا يغمس يده في الاناء - [00:02:36](#)

الاناء هنا ليس له مفهوم مخالفة لعل الابن انس ينتبه ليس له مفهوم مخالفة يعني لا يقول قائل انا الان بتوضاً من حنفية الماء. اذا بالتالي لا احتاج نقص المادة - [00:02:53](#)

يدي ثلاثا. نعم لا هذا غير صحيح. ولذا انا اقول يده في الاناء فلا يغمس يده في الاناء ليس لها مفهوم مخالفة. بمعنى انك عليك ان تغسل يديك سواء كان انت تتوضاً من انية او تتوضاً من ماذا - [00:03:10](#)

من حنفية الماء نعم ارسل ثلاثة لا لا انت تغسل يديك ثلاثة الان قبل بارك الله فيكم تغسل يديك ثلاثا يعني انت ان بارك الله فيك يعني تغرف وتصب على يديك وتغسل تهظف - [00:03:32](#)

ما يخالف ايديك تحت البسبوسة واغسلها ثلاثة يعني انت عندما تحوط يديك ثلاث نعم فهنا تكون قد غسلتها ثلاثا فاذا هذا ليس له مفهوم مخالفة هذا مثل قول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادهم خشية املاء - [00:03:55](#)

لا يجوز قتل الولد. نعم. يقتلون الانبياء بغير حق النبي لا شك لا نعم كل قتل للنبي كله جزماً بغير حق. نعم. فليس له مفهوم مخالفة نعم هذا غير صحيح. نعم - [00:04:16](#)

نعم حتى يغسلها ثلاثا اذا عليك اذا كنت قد قمت من نوم الليل ان تغسل يديك ثلاثا اذا الوضوء الذي يكون من نوم الليل فيه زيادة

غسل الكفين ثلاثا نعم - 00:04:39

وهذا القول واضح واجب وقد اختلف في العلة في ذلك قال الامام الشافعي ان العلة في ذلك ان اهل الحجاز يعني يستجمعون وارض الحجاز حاضرة وفي اثناء النوم قد تمر يدها على نجاسة على ذكره وهم مستجمرون وكذا فاذا يحتاج الى ان يصل يديه - 00:05:04
اذا استيقظ ما يدري وعقيدة اقوال والاحسن والله اعلم قول ابن عباس ابن تيمية رحمه الله قال هذا بسبب بيات الارواح الخبيثة واستدل على ذلك بما رواه الامام مسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فليستنشق الماء بمنخويه ماذا - 00:05:31

ثلاثا فان الشيطان يبني على خيشومه فان الشيطان يبني على خيشومه فهذا والله اعلم بسبب بيات الارواح الخبيثة نعم وهذا والله اعلم مثل ما جاء الامر بتغطية الاواني وجاء بانه في السنة ينزل ماذا - 00:05:56
ينزل وباء لعل طابق ربعي ينتبه ينزل في السنة وباء الاواني غير المغطاة قد ينزل فيها ماذا؟ هذا الوباء. ولد الامراض انتشرت الامراض انتشرت فالشارع ما ترك شيء فيه خير لنا الا وماذا؟ دلنا عليه - 00:06:21

ولا شر الا وحذرنا منه ولو استعمل الانسان وانقاد الى ما جاء من اوامر الشارع ونواهيه لا باذن الله يعني يكون قد جمع الصحتين. صحة الايمان والدين وصحة ماذا؟ وصحة البدنة. صحة الحسية - 00:06:43
والان في هذا الوباء الذي وقع الان في العالم يعني ذكروا اشياء الشارع ماذا قد سبقهم اليها قبل الف واربع مئة سنة قد سبقهم الى هذه الاشياء قبل الف واربع مئة سنة - 00:07:04

لا ومنها نعم تأكيد الاستنشاق وغسل اليدين قبل ان يدخلها الانسان نعم قبل نعم ان يبدأ ويبادر في المضمضة او الاستنشاق وما شابه ذلك ومن ذلك انه عندما يعطس يعني يخفف يكتم ما استطاع او يغطي انفه - 00:07:22
نعم ومن ذلك عدم الشرب بمن ثم الاناء نعم والنهي عن التنفس في داخل ماذا في داخل الاناء؟ نعم. نعم. فاشياء كثيرة قد جاء بها الشرع. والانسان عندما يحافظ عليها يحوز الصحة - 00:07:47

والمعنوية نعم حتى يغسلها ثلاثا فاذا نوم الليل الوضوء وضوء القائم من نوم الليل يزيد على باقي الوضوء بغسل الكفين ثلاثا وهذا على القول الراجح واجب نعم وهذا قسم وهذه صفة من من ثلاث صفات للوضوء هذه الاولى الثانية - 00:08:08
وضوء ليس القائم من نوم الليل ولكن عن حدث. وهو الوضوء المعروف الثالث هو وضوء من لم يحدث وهذا يكون خفيفا وهذا قد جاء في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي - 00:08:41

اصل في البخاري وجاه في السنن وهو انه توضع وضوءا خفيفا حتى انه مسح قالوا واو مسح نعم فقال هذا وضوء من لم يحدث وبوق عليه النسائي في كتابه السنن - 00:08:57

نعم فالوضوء على هذه الاقسام الثلاثة - 00:09:16